

وليس فيها شيء يخالف للشرعية المطهرة وجزئها من التوم خيرا في قولهم  
كل باطن لم يشهد له ظاهر فهو باطل فانهم ما قالوا ذلك الا رجحة المراد به  
وخوفا على بصيرة من مضلات الهوا تصف فان تزهوا تصف شيطانية  
وميزانها الشرعية المطهرة فاذا هتفت بالمراد هانت باهر لم ترضه  
الشرعية رده فورا فعلان من صفوان الحقيقة في كل الامور غير موافقة  
للشرعية فهو محطى وسينه ابلسويل الحقيقة في كل الامور موافقة  
للشرعية المطهرة وهل الحقيقة شيء غير الشرعية حتى تخالفها فإياك  
يا علي ثم إياك من من اذا اجريت له ذكر الشرعية يهرب منك واذا اجريت  
له ذكر الحقيقة يمشي معك فانه من قسم المخربين تنبيهه كمن يعظم  
العول بتصميم نبينا بالحقيقة دون سائر الانبياء عليه وعليهم افضل  
الصلاة والسلام وقاف هذا باب التحقيق ومنه الفرار من قول  
**بعض من ادب القيران لا يقتنى** لانه يخالف لما كان عليه السلف  
الصالح فقد كانوا يشتون الى عاصم بن براء ولت في لقل على ما ورد  
لم فان لم يجردوا الايدي العشرة نذرا ولت في لقل لم ياكلوا منه وقالوا  
المؤمن قناتش والمنافق لفاقف وقالوا للخلال قد فقدوا نزل الدنيا  
بمنزلة الميمنة ثم خذ منها ما يعينك فقط لان هو الذي يكل لك منها  
وتعلم ان قوله قد فقدنا ما هو من كثر تعبتهم واذا سلمنا  
ان من ادب القيران لا يقتنى فيكون محله فيما اذا علم لخلال مع  
الكامل ما كان عليه عليه السلف الصالح وهو التفتيش مطلقا فانهم  
**ومنه الفرار من قوله ان الله لم يطلع اوليائه على شيء من علم الخس**  
فما حرسه لقمان وهو قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل  
الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس مما تكسب غدا وما  
تدري نفس باي ارض تموت ان الله يعلم جنود افئدة من الجن وسوء

رواه الشيخان في الصحيحين  
وغيره في صحيحه  
وغيره في صحيحه

الادب

الادب مع الاوليا قال القوم والعين من الغايلين باستماع الاطلا  
على شيء من هذه الخس ويستدلون بالايه وليس في التفتيش الا في دليل  
على امتناع الاطلاع على شيء منها وما التفتيشان وهما قوله تعالى  
وما تدري نفس مما تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت  
فالمراد لا تدري ذلك لان اعلمها الله تعالى بكما قال ولا يحيطون  
بشيء من علم الايشاؤكم في الفران ابنه يجب فيها التقدير والتاويل  
كما في قوله تعالى واسترهبوا في قلوبكم لعلكم تكذبنها اي حيل العجل  
انتهى وفي من قب سيري اي مدين المغربي انه اخبر بعض اصحابه  
بالارض التي يموت بها وجا الامم كما اخبر وكذا النسخ ناصر الخناس  
اخبر يموت النسخ افضل الدين الازهرى يوم موته وقال مات اخرا  
النسخ افضل الدين هذا اليوم وعمل يدين بدين فلما جاء الحاج اخبروا  
انه مات قبل حواله بدار برحلة وحمل الى بده فدفن بها فعلم من  
ذلك ضعف قول من يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوت علم  
للمسي ومنه الفرار من قوله ان السيد موسى عليه الصلاة والسلام **رفع**  
**في الدعوى** لانه مقرون عن ذلك فلا يهاك واما ما رواه الشيخان بيها  
موسى عليه الصلاة والسلام في ملاه من بني اسرائيل اذ جاء رجل فقال  
له هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاجاب الى موسى بن عبد القدر  
فسلك موسى السبل اليه وفي رواية عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال تمام موسى صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني اسرائيل فاستل اي  
الناس اعلم فقال انا اعلم فعلمت به عليه اذ لم يرد العمل بالحدوث  
فصلى الله عليه وسلم انما قال انا اعلم بخدا بنعمته الله تعالى وليقرئ  
الطريق على قومه لا تخفرا واستظلاله حاشاه صلى الله عليه وسلم من  
ذلك فان قيل لو كان الامر كذلك لكان العتب فالجواب